مراجعة كتاب:

عرض وقراءة في
"معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة"
للأستاذة الدكتورة وفاء كامل فايد

Reading in the book *"Muʿjam al-Tʿābīr al-ʾiṣṭilāḥiyyah fī al-ʿarabiyyah al-muʿāṣirah"* by Professor Dr. Wafāʾ Kāmil Fāyid

Satu Pengamatan terhadap *"Muʿjam al-Tʿābīr al-ʾiṣṭilāḥiyyah fī al-ʿarabiyyah al-muʿāṣirah"* oleh Profesor Dr. Wafāʾ Kāmil Fāyid

علاء حسني المزين*

مقدمة في أهمية المعجم اللغوي والحاجة إلى معاجم متخصصة:

مما لا شك فيه أن تأليف المعاجم اللغوية يمثل حاجة ماسة، وخدمة أساسية من الخدمات التي تتطلبها اللغة –كل لغة– حفاظاً على أصولها ونقائها، ورفداً لنموها وثرائها، ومواكبة لتطورها وارتقائها، وتيسيراً على دارسيها، والمشتغلين بها بل والمنشغلين عنها سواء بسواء؛ إذ هي للأولين ضرورة وقت، وعدة عيش، ومصدر مسرات عديدة، وهي للآخرين – ما هي للأولين– ذخيرة وجود، وعدة بقاء أدركوا أو لم يدركوا.

* أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية وآدابها–كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية.

وليس مما يمارى فيه أن الجهد الذي يتطلبه إنجاز معجم لغوى رصين يعول عليه الدارسون المختصون، والمتعاطون من غير المختصين هو جهد غير يسير، كما أن مآلات هذا الجهد في أرض الواقع، أو ثمرته المتمثلة في المعجم اللغوي المستحدث، أو ما يترتب عليه من نتائج وآثار في ميدان الدراسات اللغوية خاصة، وتطور الاستخدام اللغوي بوجه عام هو مما يهون معه ما يبذله الباحث الذي يتصدى لمثل هذا المشروع الفذ من جهد جهيد، وزمن مديد.

إن من الحقائق المؤكدة أن اللغة –كل لغة– بوصفها كائناً حياً أو كالكائن الحي هي في حالة تطور مستمر لا تكاد تتوقف عجلته عن الدوران، ومن ثم فإن من البدهي أن تواكب حركة تغير اللغة الدءوب حركة موازية في مضمار البحث اللغوي، وفى الذؤابة من ذلك الجهد العلمي المطلوب أن تتوجه نحوه همم الباحثين اللغويين المختصين، ناهيك عن المجامع اللغوية المتخصصة مهمة إنتاج، أو تطوير معاجم لغوية تستقصى ما استجد، وتزنه بموازين التأصيل اللغوي لتميز صحيحه من زائفه، وغثه من سقيمه، وتضعه بين أيدي المهتمين رائقاً سائغاً للمقبلين الواردين.

وهكذا فإني أتصور أن جهود تلك الحركة العلمية الموازية لحركة التطور اللغوي ينبغي أن تتحرك على صعيد جمع، ودراسة وتنقيح ما يستجد في القاموس اللغوي بفعل عوامل الإثراء المعروفة في هذا المضمار في سبيلين لا أرى ثالث لهما:

الأول: هو تأليف معاجم جديدة تعنى بجمع ما استجد، وتسهر عليه تأصيلاً وتصنيفاً وتبويباً وتهيئة –من بعد– لمستخدمي اللغة ومتعاطيها من العامة والخاصة.في صورة قشيبة، وبمنهجية بحث ميسرة، وإخراج فني مميز.

الثاني: هو تحرير وتنقيح ما بين أيدينا من معاجم وبخاصة تلك التي صدرت عن المجامع اللغوية أو دور النشر الحديثة؛ لإضافة كل جديد مستطرف بعد التأصيل والتصنيف استهدافاً لمزيد من الإحاطة والاستيعاب.

والحقيقة هنا أن التصدي لتأليف معجم جديد مبتكر في بابه: مدخلاً، ومنهجاً، ومادة وإخراجاً هو بمثابة جهاد كبير، وإنجاز جليل، وإسهام بالغ الأهمية يستدعى الإشادة والتقدير نظرا لما ينطوي عليه ذلك من جهد غير يسير، ومشاق عديدة، لا من قبل الباحث وحده بل من جميع أفراد فريق بحثه، وغيرهم. ومن هنا تعين علينا أن نحتفل بكل إنجاز معتبر في هذا المضمار، وأن نضعه في دائرة الضوء لا لمجرد التنويه والإشادة حسب بل للتنبيه على الهنات إن وجدت، أو الدلالة على ما يرقى بالعمل إلى غايات الكمال ما أمكن.

ويعد معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة للأستاذة الدكتورة وفاء كامل فايد أستاذة اللغويات بكلية الآداب بجامعة القاهرة ثمرة من تلك الثمار اليانعة التي تستحق الإشادة والتنوية لما انطوت عليه –في ضوء ما بين أيدينا متمثلاً في ذلك المعجم– من جهد بحثي مضن لا تخطئه النظرة البادهة، وما تمثل به من إضافة علمية مقدرة، ولقد عبر عن ذلك الأستاذ الدكتور حسين نصار في كلمته التقديمية للمعجم حيث قال:

(وأشهد أن المعجم الذي بين يدي القارئ الآن يكشف عن صانع صناع أجاد دراسة المعاجم القديمة دراسة شاملة وأحسن تتبع التطورات التي أتت بها البحوث الحديثة ونظر في كل ذلك نظر الفاحص المدقق فأدى به ذلك إلى تصور خاص للمعجم).[١]

موضوع المعجم وأهميته:

التعابير الاصطلاحية ظاهرة لغوية معجمية لا تخلو منها لغة من اللغات الحية، وتعرف مؤلفة المعجم التعبير الاصطلاحي بأنه (تجمع لفظي–أكثر من وحدة معجمية بسيطة– يقع في الاستعمال اللغوي باطراد، وله دلالة ثابتة لا تنتج من تجميع دلالات مفرداته المكونة له).[٢]

وبرغم أن التعابير الاصطلاحية لا تخلو منها لغة كما قلت، إلا أن التوجه لإفرادها بمعاجم خاصة بها لم يظهر في البيئة الأدبية أو في المكتبة العربية إلا مؤخراً، ربما (نتيجة الاحتكاك بالفكر اللغوي الغربي والصناعة المعجمية الغربية)[٣] كما ترى صاحبة المعجم الذي بين أيدينا، وربما جاء كتطور طبيعي متوقع من تطور العلوم والفنون التي تتجه عادة لمزيد من

التخصص والخصوصية وفقاً لقانون التطور الطبيعي، ومراعاة لحاجات مستخدمي اللغة في الوقت ذاته.

ولقد كثرت بالفعل التعابير الاصطلاحية في زماننا هذا زيادة ملموسة نتيجة لعوامل متنوعة منها نشاط حركة الترجمة والنقل عن اللغات الأخرى، ومنها انتشار الصحافة وتزايد حاجتها للغة مواكبة لحاجة العصر وطبيعة الإنسان المعاصر، ومنها كثرة العلوم والفنون وتشعبها ورفد كل منها اللغة بمصطلحات وتعابير جديدة وغير ذلك من العوامل.

وكان من الطبيعي أن تبدو الحاجة ماسة لجمع تلك التعابير الاصطلاحية في صعيد واحد لتيسير تناولها، والتعامل معها استيعاباً، واستعمالاً، ودراسة حيث يسد المعجم حاجات الباحثين والصحفيين والإعلاميين والمترجمين والأدباء وغيرهم.

وصف عام لمعجم التعابير الاصطلاحية:

-مادة المعجم وأسلوب تناولها :

يقع المعجم –الذي استغرق إعداده كما تقول الباحثة ثماني سنوات، وشاركها في جمع مادته، وتحريره، وتوثيقه، وإخراجه لجنة ضمت أكثر من عشرين باحثا-[٤] في ما ينيف على ستمائة صفحة من القطع الكبير، وببنط مكبر (BOLD) للمداخل، وآخر عادي غير مكبر للشروح، والهوامش التي تبدو قليلة، وهي مما يحمد -هنا- لعدم الإثقال على مستخدمي المعجم، وقد التزمت المؤلفة فيما يتعلق بمادة المعجم بما يأتي:

١- استيعاب أكبر قدر ممكن من المعاني المتداولة في اللغة العربية المعاصرة للتعبير الاصطلاحي - إذا وجد، فعلى سبيل المثال نجدها تورد الفعل أغلق في سبعة مداخل متنوعة التراكيب والدلالات والاستعمالات، وذلك من المدخل ٢٧٣ حتى المدخل ٢٧٩. ففي مدخل ٢٨٧ مثلا تستقصى مدلولات استخدام التعبير الاصطلاحي الوارد على هذا النحو: ٢٧٨. **أغلق (فلان) فمه:** تناسى، لم يبح بمعلوماته، تعمد الصمت، تجاهل، لم يكشف الخطأ).[٥]

٢- إيراد التعابير في سياقاتها الطبيعية لتوضيح طرق استعمالها، وتؤكد الباحثة أنها حرصت على تجنب السياقات المصنوعة أو التقليل منها لالتزامها استهداف الشائع المستخدم فعلاً على ألسنة المثقفين المعاصرين من هذه التعبيرات؛ ففي المدخل أو المادة السالفة أتت بمثال واحد لسياق استخدام ذلك التعبير في عبارة: (أعطوه نصيباً من الصفقة المشبوهة كي يغلق فمه، فهو يعرف الكثير من تفاصيلها). [٦]

٣- اعتمدت الباحثة على مدونة نصوص طبيعية والتزمت بعدم النقل عن المصادر المعجمية السابقة والاكتفاء بتلك المدونة التي أشرفت على جمعها بمساعدة فريق بحثي من طلاب الدراسات العليا.[٧]

٤- ضبط مواد المعجم بالشكل ضبطاً كاملا.

٥- رتب المعجم حسب الطريقة الألفبائية مع إسقاط أداة التعريف، وعُدَّ التعبير كاملاً وحدة معجمية، حرصت على ربط تنوعات التعبير الواحد عن طريق الإحالة المعترضة،[٨] وقد أضافت الباحثة للمعجم ملحقاً مبتكراً مفيداً، وهو تصنيف التعابير الاصطلاحية التي اشتمل عليه المعجم طبقاً للحقول الدلالية لإتاحة فرصة أكبر للباحث للوصول إلى مطلوبه منه سواء تبعاً للحروف الهجائية، وهو الأصل، أم حسب المجال الدلالي الذي يعنى به.

٦- توخت الباحثة البساطة في شرح التعابير، والتزمت بتقديم معلومات موسعة نسبياً عن التعابير من حيث استعمالها وتأثيلها، (فمعلومات الاستعمال توضح حدود استعمال التعبير، كأن يكون بين فئة بعينها كالمثقفين، أو يكون استعمالاً شبابياً، أو دارجاً، أو رسمياً، أو يستعمل في لغة الحوار، أو للزجر والإهانة، أو في لغة الصحافة، أو الإعلام،أو يأتي لغرض معين كالتوكيد، أو في موقع بعينه كالحال، أو أن يكون مستعملاً في مكان محدد من العالم العربي، أو يستخدم مع فعل معين، أو خطاب شخص بعينه)، أما فيما يتعلق بتأثيل التعبير فيقصد به لديها (تحديد استعمال التعبير كأن يكون قرآنياً،أو مأخوذاً من الحديث الشريف، أو أن يكون تراثياً، أو معرباً، أو من الأمثال، أو من لغة الشعر والنقد الأدبي، أو الإعلام إلخ).[٩]

وقد اشتمل المعجم في طبعته التي بين أيدينا على قرابة أربعة آلاف تعبير اصطلاحي وزعتها على أكثر من مائة وستين حقلاً دلالياً في الجداول التي ألحقتها بالمعجم، وقد تفاوتت تلك الحقول الدلالية سعة وثراء بالتعابير فاشتمل بعضها على تعبير، أو اثنين وضم آخر ما ينيف على ثلاثين تعبيراً.

-طريقة ترتيب المعجم:[١٠]

١- رتب المعجم ترتيبا ألفبائيا وفقا للحرف الأول من كلمات التعبير، فإن تماثل تعبيران في الكلمة الأولى التفت إلى ترتيب حروف الكلمة التالية.
٢- لا يلتفت إلى أداة التعريف (أل) في الترتيب.
٣- لا تحسب (أل) في الترتيب الهجائي إلا إذا كانت جزءا من بنية الكلمة مثل: ألعاب، ألغاز.
٤- لا يعتد بتاء التأنيث المتصلة بآخر الفعل الماضي.
٥- تحسب تاء التأنيث المتصلة بالاسم.
٦- الحرف المشدد يحسب حرفين من النوع نفسه.
٧- الألف المقصورة تحسب ألفا، أي كما تنطق.
٨- لكل باب من أبواب المعجم ترتيب رقمي خاص به، فباب الهمزة وهو أكبر الأبواب يضم ٥٣٧ مدخلا مرقمة من ١ حتى هذا الرقم، ثم يبدأ باب الباء بترقيم جديد من ١ حتى ٢٤٣ وهكذا.

مصادر المعجم:

استقت الباحثة مادة معجمها من كم هائل من النصوص التي تمثل العربية الحديثة والمعاصرة المستخدمة على ألسنة المثقفين العرب، وفى كتاباتهم على اختلاف دولهم وهوياتهم وأماكن إقامتهم، وقد اقتضى ذلك التنقيب في عدد كبير المراجع توزعت على ما يأتي: [١١]

١- الدوريات المتداولة من صحف ومجلات عامة وأكاديمية: وقد بلغت القائمة التي أوردتها الباحثة في مقدمتها -على سبيل المثال لا الحصر- نحو خمسين دورية ومجلة وصحيفة.[١٢]

٢- الروايات والقصص والمسرحيات الحديثة ودواوين الشعر (بما في ذلك دواوين الشعر العامي) لعدد من الكتاب العرب، إلا أنها أثبتت بعضاً منها في قائمة مصادرها ومراجعها، لعلها لم تثبت غير ما رجعت إليه بالفعل، واستلت منه بعض ما ضمنته من تعبيرات، ونلحظ فعلاً -في متن المعجم- أنها تشير إلى استقائها عدداً من مواد معجمها من تلك الروايات كما نرى في إشارتها لروايتي "أرض النفاق" و"بين أبو الريش وجنينة ياميش" ليوسف السباعى و"الأرض" لعبد الرحمن الشرقاوي في بعض المواضع، [١٣] لكنها كما نلحظ -لم تلتزم بذلك، ولعلها أسندت فقط التعابير في تلك المواضع لمصادرها لكونها تعابير (عامية)، وهى غالباً تعابير من العامية المصرية دون غيرها من عاميات الشعوب العربية.

٣- الكتب المدرسية المعتمدة في دور التعليم بالبلاد العربية، وقد أوردت في مصادرها فقط كتبًا تعليمية مقررة بمدارس المملكة العربية السعودية.

٤- الأعمال المترجمة عن اللغات الأخرى وبخاصة في مجال الرواية والقصة.

٥- الأعمال الموجهة للأطفال وقد ذكر منها في المصادر كتاب واحد لنشأت المصري.

موقف الباحثة من التعابير العامية المتضمنة في المعجم:

يشتمل المعجم على عدد من التعابير التي قد تؤول إلى اللهجات العامية الدارجة في بعض البيئات العربية، وقد عبرت المؤلفة ابتداء عن موقفها من تلك التعابير التي قد تؤخذ على معجم يعنى بالتأصيل للفصحى المعاصرة بقولها في المقدمة:[١٤] (صادفت الباحثة بالمدونة عدداً من التعابير الاصطلاحية المعاصرة من اللهجات العامية فتوقفت إزاءها لتسأل نفسها هل تدرج تلك التعابير في المعجم أم تهملها؟ ورأت أن المعجم يعالج التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة، وأن التعابير العامية تشكل جزءاً من اللغة المعاصرة المكتوبة، وقد نقلت من مصادرها في المدونة، واستعملها كتاب معاصرون لهم ثقلهم اللغوي ولهم حسهم وتذوقهم

للغة مثل يحيى حقي، ويوسف السباعي، وثروت أباظه، وعبد الرحمن الشرقاوي، وأنيس منصور، وأحمد بهجت، وإحسان عبد القدوس، وصلاح منتصر إلخ).

وأضافت أنها لاحظت أن الزبيدي في تاج العروس أضاف لمعجمه كثيراً من الكلمات العامية المصرية، وفكرت من ثَّم أن تفرد تلك التعابير بملحق خاص، وأعرضت عن هذا الرأي لأنها بتقديرها عمدت إلى جمع التعابير الاصطلاحية في اللغة العربية المعاصرة، ولم تشأ أن تقيس اللغة بمقياس الصواب والخطأ فتقع -كما تقول- في (المزلق نفسه الذي وقع فيه جامعو اللغة القدامى الذين استبعدوا لغات عدد من القبائل رأوا أنها انحرفت عن اللغة الفصحى لسبب أو لآخر فلم يسجلوا الواقع اللغوي بعصرهم)، ونظراً لإمكانية الحاجة لمثل تلك التعابير مستقبلاً مع تطور اللغة، وإمكانية ظهور حاجات مستجدة تبرر استخدامها وتبيحه لأجيال قادمة من الكتاب ومستعملي اللغة، وبقدر ما نبيح الإضافة للغة من حصيلة التعابير المنقولة من لغات أجنبية يتم الترجمة عنها، فإن هذه العوامل جميعاً حدت بالباحثة إلى قبول (أن تسجل التعابير العامية التي وردت بالمدونة في موضعها من المعجم مع التنبيه إلى أنها عامية)، وهو موقف قد تبدو لنا وجاهته وجدارته بالاعتبار في ضوء ما ساقت الباحثة من مبررات داعمة، لكني من موقع العناية بالنقاء اللغوي، وبخاصة في معجم تتداوله أيدي المشتغلين باللغة، ومنهم غير العرب قد أرى هذا الرأي ينطوي على خطورة ما، ولربما كان أصوب منه ما نزعت نفس الباحثة نحوه ابتداء، وهو إفراد تلك التعابير بملحق إن كان ولابد من إضافتها، ولا تغني بتقديري هنا فكرة تمييز تلك التعابير العامية عن سواها في متن المعجم بالإشارة إلى عاميتها، فمستخدمو اللغة من غير العرب غالباً ما لا ينتبهون إلى مثل تلك الإشارات، فورود العبارات في المتن قد يكون جواز مرورها من بعد إلى ألسنة الكثيرين وشيوعها على أنها من الفصيح المعتبر، وإذا كنا نستشهد بمنهج الزبيدي في تضمين الكلمات العامية في تاجه لأمور رآها، والسؤال هنا: هل أثبت التطور اللغوي أن ما ضمنه قد لمست الحاجة إليه مستقبلاً بما يبرر ذلك المنهج أو أي منهج مشابه؟ إن الأمر -بظني- في حاجة لمراجعة أدق حفاظاً على ذلك العمل العلمي الرصين، وصيانة له.

جولة ووقفات مع المعجم:

هذه جولة غير مستقصية في طيات هذا المعجم هدفت منها إلى تقديم ملاحظات عابرة هنا وهناك علَّ شيئاً منها يضيف ما يرقى بهذا الجهد المحمود درجات في مدارج الكمال، فهي ليست نقداً بقدر ما هي استكمال:

١- على الرغم من عدم اتفاقي مع المؤلفة على إثبات التعابير العامية في متن المعجم، واعتقادي أن كل ما عللت به موقفها ذاك مما يمكن الرد عليه، إلا أنني أضيف – هنا– ملاحظة عامة تتعلق بتلك التعابير العامية التي وجدت لها مكاناً بين الفصيح المعجب في هذا المعجم، وهى أنها في غالبها الأعم إن لم تكن كلها مأخوذة من العامية المصرية، وفى هذا افتئات على عاميات الشعوب العربية الأخرى، وانتقاص من المنهج. ولعل العلة هنا أن الباحثة اعتمدت تسجيل ما هو مكتوب؛ أي ما هو مستخدم لدى بعض الكتاب ممن أوردت أسماؤهم، وهم جميعا مصريون، ومن ثم فإن المنتزع من تلك الأعمال كان طبيعياً أن يوسم بالوسم المصري، فإذا أردنا اضطراد المنهج فلابد من شيء من استيعاب تعابير متداولة في لهجات أخرى، وإلا سنقع في المزلق، مزلق جامعي اللغة القدامى الذي حذرت منه الباحثة نفسها عند ضمها التعابير العامية، وهو مزلق مصادرة بعض اللغة لحساب البعض، وإذا كان الأقدمون لديهم المبرر المنهجي حينها وهو الحفاظ على نقاء لغة قريش اللغة القرآنية القياسية فإن عدم تضمين تعابير غير مصرية سيكون مبرره هنا أيضاً غير مقبول. ولي ملاحظة أخرى عابرة كذلك وهى: أن التعبير العامي حين إيراده لابد من إيراده بنفس لغة العامة، مع إعادة صياغته بالفصحى ليفهمه من ليس على وعي بتلك الأمية وبخاصة من غير العرب، فمثلاً تعبير (أتى فلان بالديب من ديله)[١٥] أصلته الباحثة بقولها: (جاب الديب من ديله) وهو جميل ويزيل بعض اللبس، لكن ما هو الديب؟ وهل

بالضرورة أن نفترض أن القارئ سيفهم أن الديب هو الذئب؟ الأمر بحاجة لتوضيح، والله أعلم.

٢- التزمت الباحثة بأن تضمن في معجمها ما هو متداول على الألسنة، وبخاصة ألسنة الكتاب والمؤلفين، ولم تشأ أن تأخذ من المعاجم اللغوية القديمة إلا ما كان متداولاً معروفاً اليوم، وهو منهج محمود لا خلاف عليه، واجتهاد يستحق الثناء، ولكن هل نستخدم اليوم تعبير حاطب ليل فقط أم نستخدم معه كلمة أخبط على نحو ما ورد بالمعجم (أخبط من حاطب ليل)[١٦]. أم إن المثل القديم هو ما ورد بالعجم لكن المستخدم حالياً هو فقط تعبير حاطب ليل. هذه واحدة والأخرى أن هناك من الأمثال العربية التي لا تزال متداولة على ألسنة المثقفين ما يستحق أن يضمن، ولم أره كالمثل السائر (رمتني بدائها وانسلت....) فحبذا أن تتم مراجعة لمثل ذلك ليضمن في طبعات لاحقة.

٣- بدأت المؤلفة معجمها بتعبير مأخوذ من آية قرآنية وهو تعبير آتى أكله، لكنني لم أجد من بعد استشهاداً بآي من القرآن الكريم أو أخذا من الآيات إلا في مواضع تعد -أحصيت في أكثر من مائة صفحة ما لا يزيد على عشرين موضعاً- فهل القرآن مهمل على ألسنة مثقفينا اليوم إلى هذا الحد؟ ولا يوجد تعابير مشتقة من آياته إلى هذا القدر؟

٤- وإذا كنت لاحظت قلة التعابير المسندة إلى الآيات القرآنية فلم تكد تقع عيني في ربوع المعجم العامرة على تعابير مأخوذة من القاموس النبوي الرائع الزاخر، فهل حقا هجر الناس القاموس النبوي كل هذا الهجر، ولم يعد على ألسنتهم من بركات قاموسه النير اليوم شيء؟ فأين الأحاديث التي جرت مجرى الأمثال من تعابيره الموفقة من مثل: (اعقلها وتوكل)، و(الدين النصيحة)، و(عرفت فالزم) وغيرها. أليس يستحق الأمر مراجعة؟

٥- إن تعابير كثيرة مما تعتبر مصطلحات في علوم بعينها قد صارت اليوم مما هو متداول بين المثقفين، ولا شك أن استقصاء ذلك سيطول، وسيطيل المعجم لكنها تبدو ضرورة منهجية في ضوء ما التزمته الباحثة من منهج، وقد أوردت بالفعل تعابير تعود للميدان الرياضي، وطبيعي أن تكون التعابير الرياضية من أكثر التعابير شيوعاً في زمن وحدة الوجود الرياضية والهوس الرياضي العام الذي نعيشه، ولكن السؤال هل التعابير الرياضية فقط هي ما كتب له الذيوع والانتشار؟ إن من تعابير الفقهاء مثلاً بل تعابير أهل اللغة ما اتخذ سبيله إلى ألسنة العامة قبل المثقفين كقول الأصوليين: (الشرط أملك)، و(للضرورة أحكام) وكقول بعض من يتفكه بمعرفة النحو والصرف لمن يسأله كيف الحال؟ (الحال منصوب) ونحو ذلك مما قد يبدو لديَّ ألزم وأهم من التعابير العامية، فمراجعة ذلك مما يستحق شيئاً من عناية الباحثة، وهو ما يضيف لهذا العمل الرائع الرائد مزيداً من فرص الكمال والاكتمال.

ويبقى -من بعد- تكرار الثناء، والدعوة الخالصة بالقبول عند من لا تضيع لديه الجهود المخلصة، والأمل الدائم في مزيد من الثمار الفكرية اليانعة من لدن الباحثة وغيرها مما قد يضيف جديداً، أو يكشف غامضاً، أو ينفض من تحت الركام جميلاً من فرائد لغتنا الرائعة، لغة الضاد الخالدة، ما يسهم في الحفاظ علي رونقها المعجب، ويضمن لها مزيداً من الرقي، والبقاء في سجل الخلود.

هوامش البحث:

[١] وفاء كامل فايد، **معجم التعابير الاصطلاحية المعاصرة**، ط١، (د.ن، ٢٠٠٧م)، ص (ب).

[٢] السابق نفسه، ص (ج).

[٣] السابق نفسه، ص (ج).

[٤] السابق نفسه، ص (د).

[٥] السابق نفسه، ص٤٣.

[٦] السابق نفسه.

[٧] السابق نفسه، ص (ز).

[٨] السابق نفسه.

[٩] السابق نفسه، ص (ح).

[١٠] السابق نفسه، ص (ك).

[١١] انظر: السابق نفسه، ، ص (ه)، (و).

[١٢] السابق نفسه.

[١٣] السابق نفسه، صفحات متفرقة.

[١٤] السابق نفسه، ص (ط).

[١٥] السابق نفسه، ص٨.

[١٦] السابق نفسه، ص١٢.